

## الوافي في الوفيات

والبيهقي بوجه كل معنف ... في موقف التوديع والترحال .  
وبوجهي النقاش راح مفسراً ... سور الملاحه من دليل دلالي .  
ورقيبى الكلبى قد اخسأته ... بوقوفه فى باب ذل سؤالى .  
ومجاهد أضحى على مفاتلاً ... خوفاً من الرقباء والعذال .  
وأبو نعيم منعم فى حلىتى ... إذ بات يملئها على النقال .  
ومحاسنى قوت القلوب تكراً ... ومناقب الأبرار حسن فعالى .  
وتطلعى زاد المسير ومبسمى ال ... ضحاك والمنثور حسن لآلى .  
وبخدى الزهرى جنات المنى ... أضحى بها الثورى من عمالى .  
وبمنطقى قس الفصاحة واعظ ... فى فترة الأجفان للضلال .  
وقميص حسنى قد من قبل الورى ... بيدي اليمين وتارة بشمالى .  
والثعلبى رأى الوجوه بجهد ... وحلا له فى النقل وجه الحال .  
ولحسنى الأنساب يروئها عن ال ... عدل الزكى بصحة النقال .  
فيراها للتميز نصباً واجباً ... ورفعت عنه الهجر من أفعالى .  
ولى الخلافة فى الملاح بلحظى ال ... سفاح والمنصور فى أقوالى .  
وعلى محلى بالجمال رواية ... فى راية نشرت لىوم جدالى .  
ومدينة العلم السخاوى أصبحت ... فى راحتى فعرفت بالبذال .  
قال الأوائل ما رأينا مثله ... غصن رطيب مثمر بهلال .  
قد عمه الحسن الغربى وخاله ... ما فى البرية منه قلب خال .  
فوصلت عشاقى فلام معنفى ... فأجبتة هذا الذى يبقى لى .  
القوم أبناء السبيل وعندنا ... تعطى زكاة الحسن كالأموال .  
قد طالما نقلوا حديث محاسنى ... فهم عدولى صحة ورجالى .  
هذى القصيدة بالأئمة شرفت ... قدرى وفقت بها على أمثالى .  
فكأنها العقد الثمين وهم بها ال ... در التنظيم مكللاً بلاكى .  
قلت : قصيدة فريدة رائقة فائقة إلا أنها لا بد فيها من ألفاظ غير قاعدة والتسامح يسكن  
قلقها .

وجه الفلس .

محمد بن موفق المعروف بوجه الفلس الجيانى ذكره حرقوص فى كتابه وأورد له :

أنف السلو لقلبه الأسف ... ومضى يقود عنانه الكلف .  
أو ما رأيت تنظيم شملهم ... قد بددته النية القذف .  
رحل الأحية كيف بعدهم ... يلتذ محزون وملتهف .  
قلت : شعر متوسط .

الخبوشاني